

النشرة الإخبارية الأولى من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

2016/5/19م

الغاوين:

- مجازر وشهداء وجرحي بقصف جويّ على دير الزور، والرستن بحمص.
- دي ميستورا يُطالب بالحفاظ على زخم المفاوضات، وحجاب يستثمرُ الاقتتال في الغوطة بمساحٍ في قطر.
- الوعي السياسي يدفعُ بأبناء الشام لتصحيح مسار الثورة ومنع حرفها إلى اقتتالٍ مقبٍتٍ أو مُفاوضاتٍ مُذلةٍ.
- قمةُ لندن: مُكافحةُ للفساد أم تكريسٌ له؟.

التفاصيل:

مسار برس - حمص / ارتكبت قوات النظام الأسدّي المجرم مجزرة جديدة بحق المدنيين في ريف حمص الشمالي، حيث شنّ الطيران الحربي أكثر من 10 غاراتٍ على الأحياء السكنية في مدينة الرستن، بالصواريخ الفراغية، ما أوقع خمسة عشر شهيداً معظمهم من النساء والأطفال كانوا جميعاً في أحد الأقبية. كما شنّ طيران العدوان الروسي الأربعاء، عدّة غاراتٍ على الرستن، ما دفع أعداداً كبيرة من الأهالي إلى النزوح باتجاه القرى المجاورة. وفي ريف حمص الشرقي، تمكّنت قوات النظام من السيطرة على تل الصوان القريبة من جبل الشاعر بعد معاركٍ مع تنظيم الدولة، في حين تتواصل الاشتباكات في محيط الجبل بين الطرفين بمحيط حقل الشاعر. إلى ذلك، شنّ الطيران الحربي غاراتٍ متتالية بالصواريخ الفراغية استهدفت الأحياء السكنية وسط بلدة السخنة أسفرت عن وقوع إصابات بين المدنيين. أمّا في مدينة حمص، فقد تعرّض حيّ الوعر المحاصر لعمليات قنص من قبل مرتزقة أسد، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين.

شبكة شام - دير الزور / ارتكبت طائرات النظام النصيري المجرم مجزرة الأربعاء بحق المدنيين في مدينة دير الزور، وراح ضحيتها حوالي 25 شخص بين شهيدٍ وجريح. وأكّد ناشطون أنّ الطائرات الحربية استهدفت شارع التكايا وسط مدينة دير الزور بعدة غاراتٍ جوية، أسفرت سقوط خمسة شهداء و20 جريحاً كحصيلّة أولية. عقب خمسين غارة على المدينة ومحيطها بينما لا تزال المعارك مستمرة بين تنظيم الدولة وقوات النظام على جبهات عدة وخصوصاً جنوبي مدينة دير الزور. في وقتٍ أُلقت طائرات التحالف الصليبي الدولي فوق مدينة المو حسن بريف دير الزور الشرقي، وللمرة الأولى، منشوراتٍ تحذيرية حملت شعار (جيش سوريا الجديد). ويأتي ذلك مع اقتراب الأخير من معبر التنف باتجاه بادية الحماد.

مسار برس - ريف دمشق / تتواصل المعارك بين كتائب الثوار وقوات النظام الأسدّي المجرم بمدينة داريا بالغوطة الغربية في ريف دمشق على أكثر من محور، حيث تمكن الثوار، من السيطرة على عدة مبانٍ في المدينة، بعد قتل العديد من مرتزقة عصابات أسد وتدمير آلية عسكرية لها. وأفاد ناشطون أنّ الاشتباكات بين الجانبين تركّزت على الجبهة الجنوبية من المدينة، على مدار 16 ساعة متواصلة استطاع خلالها الثوار استعادة السيطرة على كتلة المباني التي كانت عصابات أسد تقدمت إليها في وقت سابق. وفي مخيم خان الشّيح بالغوطة الغربية تصدى الثوار لمحاولة عصابات أسد اقتحام المخيم، وقد أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل 13 عنصراً من الأخيرة، وتزامن ذلك مع قصف من قبل قوات النظام استهدف المنطقة، ما أوقع شهداء في صفوف

المدنيين. أما في الغوطة الشرقية، فقد نجح الثوار، باستعادة السيطرة على نقاط في محيط بلدة بزينة بعد ساعات من سيطرة قوات النظام عليها. إلى ذلك، ما تزال الاشتباكات مستمرة بين بعض كتائب الثوار في محيط بلدة مديرا وبيت سوى بغوطة دمشق، وسط مُطالباتٍ من الأهالي بإيقاف الاقتتال. وتحت غطاء التوصل لإيقاف الاقتتال الحاصل بين الفصائل في الغوطة. اجتمع المنسق العام للهيئة العليا لمفاوضات جنيف "رياض حجاب" في اليومين الماضيين مع ممثلين عن جيش الإسلام وفيلق الرحمن في قطر، للتوصل إلى اتفاق يقضي - وبرعاية قطرية - لإيقاف إطلاق النار بشكل فوري.

عربي 21 / نظمت طهران مؤتمراً لدعم عائلات الحرس الإيراني الذين قتلوا في معارك خان طومان الأخيرة. إلا أن أسر الضباط الإيرانيين تفاجئوا بالهدية التي قُدمت لهم كتكريم رسمي خلال المؤتمر، إذ كانت الهدية عبارة عن بطانية واحدة لكل عائلة ضابط حرس إيراني قتل في سوريا، وأثارت البطانيات موجة من الاستهزاء والسخرية، يُذكر أن النظام قام خلال الفترة السابقة بتكريم عائلات قتلاه بإعطائهم ساعات حائطية مع بطارية، وماعز عن كل قتل. في وقتٍ ما زالت شركة الطيران الإيرانية الخاصة "ماهان"، كما ذكرت صحيفة "بليد الألمانية" تقوم بنقل مقاتلين من إيران والعراق ولبنان ليقاتلوا في سوريا، في ظل رفض ألماني وأوروبي لتطبيق عقوبات أميركية اتخذتها ضد الشركة. وتُشير الصحيفة إلى أن الشركة التي يبلغ عدد طائراتها 54، والمفضلة لدى الحرس الإيراني، تنقل عبر طائراتها منذ شهر أغسطس/آب 2015 بشكلٍ يومي الأسلحة والذخيرة إلى جانب مقاتلين من العراق ولبنان وإيران إلى سوريا لتدعم بقوة نظام الأسد.

وكالات / أكد مبعوث الحل الأمريكي في سوريا، ستيفان دي ميستورا، على ضرورة استئناف محادثات جنيف الثالثة في أقرب وقت ودون تأخير. وشدد دي ميستورا في حديثٍ للصحفيين في فيينا، الأربعاء، على الحاجة من أجل العودة إلى المفاوضات في أقرب وقت، وليس في وقت متأخر وإلا "سنفقد الزخم". دي ميستورا طالب الأطراف المتحاورين أن تأخذ بعين الاعتبار أن شهر رمضان سيبدأ بحلول السادس من حزيران، مُشيراً إلى تفاوله بإمكانية استئناف الحوار قريباً. ويأتي كلام دي ميستورا بعد يوم من اجتماع المجموعة الدولية حول سوريا في فيينا الثلاثاء. بدوره ادعى الناطق باسم الهيئة العليا للمفاوضات رياض نعيان أن اتفاق الدول الكبرى على إسقاط المساعدات بالطائرات هو دليل عجز مخيف، وقصور عن إدخالها إلى المناطق المحاصرة، وجاء حديث نعيان آغا تعليقاً على مخرجات اجتماع الثلاثاء في فيينا. ومُعتمداً على نمطية تفكيره المزمّن في تغييب الوعي وهو القادم من أحضان النظام الأسد الذي ادعى آغا المفاوضات أن الشعب السوري كان يراهن على بارقة أمل من هذا المؤتمر لعله يتقدم خطوة إلى الأمام، من ناحيته اعتبر تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا أن الوعي هو سلاح الأمة الذي به تواجه عدوها الرأسمالي الحاقد، وبه تكشف كل ما يحيكه هذا العدو من مؤامرات ومكائد، وبالوعي أيضاً تتمكّن الأمة من القيام بدورها على الوجه الصحيح أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، حيث تقف سداً منيعاً بوعياها أمام كل من يُحاول أن يسرق تضحياتها أو يعبث بمصيرها، وتكشفُ خيانتهم وتُعرّي عمالتهم. وأكد التعليق أن هذا الوعي غير مقتصرٍ على المقاتلين في ثورة الشام بل هو مطلوب من كل مسلم، حيث أن الرأي العام هو الذي يُوجّه مسيرة الثورة وهو الذي أجبر أمريكا على تغيير أساليبها في الالتفاف على الثورة بين الحين والآخر، وشدد التعليق على أن هذا الوعي له دورٌ كبير في ضبط سلوكيات من تصدّر قيادة الثورة، وإحباط مؤامرات يُمررها من فرضه الغرب ناطقاً باسمها واسم أهلها. وختم التعليق بالقول هذا الوعي يجب أن يدفع بأبناء الشام لأخذ دورهم في تصحيح المسار وتقويم طريق الثورة ومنع حرفها إلى اقتتالٍ مقبوت أو مفاوضات مُذلة أو وقوف في المنتصف، بل ثورة مستمرة حتى إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام خلافة راشدة على منهاج النبوة.

ترك برس / صرح دونالد تاسك رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، بأن الاستراتيجية التي اتبعتها الاتحاد في كبح تدفق اللاجئين إلى دول أوروبا بدأت تُؤتي أكلها، عقب الاتفاق الموقع بين تركيا والاتحاد. وأضاف تاسك في تصريحات عقب لقائه رئيس الوزراء الدنماركي "لارس لوكه راسموسن" في العاصمة كوبنهاغن، أن الاتحاد مستعد لتنفيذ شروط رفع التأشيرة عن دخول الأتراك دول الاتحاد الأوروبي "في حال لعبت تركيا وفق القواعد، وليس بالقواعد". ولفت رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، إلى أن أعداد المهاجرين غير الشرعيين انخفض إلى 90 بالمئة في أبريل/ نيسان، مقارنة مع مارس/ آذار الماضيين. بينما صرح الوزير التركي لشؤون الاتحاد الأوروبي "فولكان بوزكير" أن لقاءه مع مسؤولين أوروبيين رفيعي المستوى لم يسفر عن النتائج الإيجابية التي كانت تأمل بها تركيا، وأن البرلمان الأوروبي يُشكّل العائق الأكبر أمام إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الشينغن، وتابع بوزكير أن تركيا ستواصل بذل جهودها لتحقيق أهدافها، ولا يمكن الآن الإفصاح عن نوعية الخطوات الممكنة لعدم نضوج هيكلتها بعد. وأفاد بوزكير أن تركيا ماضية في حربها ضد الإرهاب، ولا يوجد أي تغيير في سياسة مكافحتها وتعريفها له.

روسيا اليوم / رفض البيت الأبيض، مشروع قانون أقره مجلس الشيوخ الأمريكي يسمح لأسر ضحايا هجمات 11 سبتمبر/أيلول بإقامة دعاوى قضائية ضدّ السعودية للمطالبة بتعويضات. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست إن "هذا التشريع سيغير قانوناً دولياً قائماً منذ أمد بعيد فيما يتعلق بالحصانة السيادية". وأضاف: "لا يزال رئيس الولايات المتحدة يشعر بمخاوف جدية من أن هذا التشريع من شأنه أن يجعل الولايات المتحدة عرضة للخطر في نظام المحاكم الأخرى في مختلف أنحاء العالم". وتعارض الرياض مشروع القانون بشدة، وتنفي أية مسؤولية عن الهجمات التي وقعت عام 2001. ووافق أعضاء مجلس الشيوخ بالإجماع على التشريع الذي يُعرف باسم "قانون العدالة ضدّ رعاة الإرهاب". وإذا وافق مجلس النواب على التشريع ووقعه الرئيس باراك أوباما فسوف يُتيح المُضي قدماً لدعاوى أمام المحكمة الاتحادية في نيويورك تسعى لإثبات أن السعودية ضالعة في الهجمات على مركز التجارة العالمي ومبنى وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عام 2001.

جريدة الراية / تحت عنوان "قمة لندن: مكافحة للفساد أم تكريس له؟" وفي عدد الأربعاء الأخير من أسبوعية الراية، أكد الدكتور محمد ملكاوي أن أوراق بنما التي اشتهرت حديثاً ومن قبلها تسريبات ويكيليكس ما هي إلا مظهر واحد من مظاهر الفساد المنتشري في الغرب ولم يعد بالإمكان التستر عليه، فالفساد في النظام الرأسمالي ليس حديثاً ولا طارئاً، بل هو جزء من النظام نفسه، ومنتشعب في جميع جزئيات النظام السياسية والاجتماعية وغيرها. وتساءل الكاتب أليست الديمقراطية التي تجعل الإنسان إلهاً وربما فساداً؟ أليس استعمار الشعوب وقهرها ومنعها من تبني النظام الذي تريد فساداً وظلماً؟ أليس إنشاء أجهزة تجسس عالمية وبنها في الأرض والفضاء لتحصي أنفاس الناس حتى الحكام فساداً؟ أليس اختراع أنظمة إرهابية وإلباسها أثواباً إسلامية فساداً وظلماً؟ فأيّ فساد تريد أمريكا وأوروبا أن تُحارب؟! وأوضح الدكتور ملكاوي في مقالته أن أشد أنواع الفساد الذي تمارسه أمريكا وبريطانيا في العالم اليوم هو محاربتها للإسلام، الدين الذي جاء ليُجنت الفساد من جذوره، ولم يكافئ فاسداً ولا مفسداً والله تعالى يقول في معرض الهجوم على فرعون (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَنَحِيهِمْ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ). وخُصّ الكاتب إلى القول أن اجتثاث الفساد من الأرض لا يمكن أن يتم إلا باجتثاث مصدره أولاً وهو النظام الرأسمالي الفاسد ومن ثم استبدال نظام عادل به، يقوم على نظام مصدره رب العالمين ، تقوم بأمره السماوات والأرض. وما ذلك على الله بعزيز.